

وفى روسيا صادروا كل أموالى!

فى خلال نحو ٣٠ سنة زرت موسكو ٦ مرات كانت أولها عام ٦٦ وقد وصلت إليها بدون فيزا دخول وأنقذنا شاب مصرى شهيم كان مبعوثا للتدرب على عمل منظمات الشباب وقد انبهرت فى هذه الزيارة بموسكو واعتبرتها أكبر مدينة فى العالم.. وفى عام ٦٩ زرت موسكو للمرة الثانية مرافقا للدكتور عزيز صدقى الذى كان وزيرا للصناعة وكان للاتحاد السوفيتى فى ذلك الوقت دور مهم فى مساعدة مصر فى إقامة عدد من المشروعات الصناعية. كان استقبال الروس لنا فى المطار حافلا ومن على سلم الطائرة فقد كان الدكتور عزيز صدقى على علاقة طيبة بالسوفييت كما كانت العلاقات بين موسكو والقاهرة فى ذلك الوقت قد أخذت ابعادا واسعة بعد أن أصبح الاعتماد عليها كبيرا فى إعادة تسليح القوات المسلحة المصرية وتعويض ما فقدناه فى هزيمة ٦٧ مما جعل ميوسكو الصديق الأول للقاهرة ولهذا كانت إجراءات خروجنا من المطار سريعة على عكس المرة الأولى التى وصلت فيها إلى موسكو عام ٦٦.

وعلى موائد الغداء والعشاء التى كانت مخصصة للوفد المصرى والتى تميزها أعلام مصر المرفوعة فوق هذه الموائد كان الكرم السوفيتى واضحا فى